

فتح القدير

9 - { إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم } يعني القرآن يهدي الناس الطريقة التي هي أقوم من غيرها من الطرق وهي ملة الإسلام فالتى هي أقوم صفة لموصوف محذوف وهي الطريق وقال الزجاج : للحال التى هي أقوم الحالات وهي توحيد الله والإيمان برسله وكذا قال الفراء { ويبشر المؤمنين } قرأ حمزة والكسائي { يبشر } بفتح الياء وضم الشين وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الشين من التبشير : أي يبشر بما اشتمل عليه من الوعد بالخير آجلا وعاجلا للمؤمنين { الذين يعملون الصالحات } التى أرشد إلى عملها القرآن { أن لهم أجرا كبيرا } أي بأن لهم